

رياض الصالحين (922) " فضل الذكر والحث عليه " ح (6141-

9141) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 72 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي في كتابه الاذكار باب فضل الذكر والحث عليه. وعن المغيرة ابن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من صلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:00:00](#)

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ما معنى قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد؟ ذا الجد هنا مفعول. ذا مفهوم قول. صاحب الثروة. فقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:00:20](#)

يعني لا ينفع ذا الجد لا ينفع ذا الجد منك الجد تكون التأويل لا ينفع الجد صاحبه. لا ينفع الجد وهو المنصب والمال عموم نعيم الدنيا لا ينفع الجد صاحب الجد. لا ينفع الجد صاحبه - [00:00:40](#)

واضح؟ عن صاحب المال لا ينفعه ماله وصاحب الولد لا ينفعه اولاده. وصاحب المنصب لا ينفعه منصبها وعندك يا رب وعن عبد الله ابن الزبير انه كان يقول دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:01:10](#) وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال ابن الزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل بهن دبر - [00:01:30](#) كل صلاة ما معنى يهمل بهن يرفع الصوت بهن. هل يستحب رفع الصوت بعد الانتهاء المكتوبة او الاذكار تكون سرا. قولان للعلماء احدهما بالرفع لهذا الحديث. في حديث ابن عباس كنت - [00:01:50](#)

قضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالتكبير وفي رواية في البخاري بطريق ابي معبد نافذ عن ابن عباس ايضا كلا الروايتين عن ابن عباس من طريق ابي معبد نافذ ان رفع الصوت بذكر عند الانتهاء من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كي يريدون هذا - [00:02:10](#)

يوردون هذا الحديث في باب من حدث ونسي لان بعض الرواة بعض رواه استنكره وهو قد حدث من فوق من تحته في باب من حدث ونسي وان من حدث بحديث ونسي انه حدث به ما دام رواه عنه وثيقة يقبل - [00:02:30](#)

فهذا الخبر معرض عند بعض العلماء بقوله صلى الله عليه وسلم كلكم مناخي ربه فلا يزهر بعضكم على بعض بالقرآن فان العلماء من يقول للتعليم لا بأس لكن لغير التعليم لا لان الاصل واذكر ربك في نفسك تضرعا - [00:02:50](#)

وخيفة فمسألة الجهر بالاذكار بعد الصلاة الحنابلة يرونها الحنابلة المعاصرون يرونها وآ الشافعية يقولون سر الاذكار لامرين لان النبي قال كلكم مناخي ربه فلا يزهر بعضكم على بعض بالقراءة وآ - [00:03:10](#)

يقولون ايضا بان ربنا قال واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة وايضا وخيفة ووجهها هذا الحديث على انه كان للتعليم عفو هل هذا الحديث ده هذا الحديث موقوف يا عبدالرحمن. عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه - [00:03:30](#)

انه كان يقول دبر كل صلاة حين يسلم. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه والنعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون -

[00:04:10](#)

قال ابن الزبير وكان عفوا وكان رسول الله يهمل بهن دبر كل صلاة يهمل رفع الصوت بذكره ابوة طبعاً مرفوع. ظننت ان الرواية كانت بالنسبة لي قال ابن الزبير وكان رسول الله - [00:04:30](#)

يهمل بهن دبر كل صلاة عن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين اتوا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدسور بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون - [00:04:50](#)

لما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون ويعتصرون ويجاهدون ويتصدقون. قالوا ذهب الدستوري بالدرجات العلى والنعيم المقيم. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم لهم فضل من اموال. يعني اموال زائدة - [00:05:10](#)
فضل من الاموال عن الاموال الزائدة وفي الحديث من كان عنده فضل زهر فليعد به على من لا ظهر له. يعني الذي عنده ابل يركبها زائدة في حمير زائدة بغار زائدة خيول زائدة فليعد به على من لا ظهر له - [00:05:30](#)

يحجون ولهم فضل من اموالهم يحجون ويعتصرون ويجاهدون ويتصدقون. فقال الا اعلمه اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكونون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم - [00:05:50](#)

قالوا بلى يا رسول الله. قال اتسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين. قال ابو صالح عن ابي هريرة لما سئل عن كيفية ذكرهن قال لا تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين - [00:06:10](#)
وزاد مسلم في روايته فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الدستور بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:06:30](#)

اه في رواية هل الاصح اقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين ام افضل. سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاث - [00:06:50](#)

ثلاثين الله اكبر ثلاثا وثلاثين. فهذه الرواية آآ ابو صالح الراوي عن ابي هريرة يفسرها انك تقول منهن كلهن ثلاثا وثلاثين سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله ثلاثا وثلاثين والبعض دلوقتي ينقل هذا عن ابي هريرة. لكن الروايات الاسبب ستأتي بعدها -

[00:07:08](#)

معاقبات لا يخيبوا قيلهن دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة ثلاثا وثلاثين تحميدة اربعا وثلاثين تكبيرة كما سيأتي ان شاء الله. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد قال لهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:33](#)